

اسمه عمرو وقيل عرف بن سعد بن مالك بن شيبه لكر بن وائل وهو احد  
من قال شعرا فلقب به وهو احد المتكلمين كان بجوى اسم بنت عوف بن مالك وكان  
المفضل الاصغر بن شيبه المفضل الاكبر واسمه بريحه وقيل عمرو وهو عن طرفة ابن العبد  
وهو ايضا احد المتكلمين كان بجوى فاطمة بنت المنذر الملك وينسب وكان المرثيين  
جميعا موثق في بكر بن وائل عمرو بن علق وكان اذ وياس وشيخا عمة وعنده وتقدم  
في المشاهد وكذا في الحدوق وحسن اثر وكان من خبر المرثيين الاكبر انه عشق ابنة عمه  
اسما بنت عوف وهو غلام فخطبها اليها فقال لا تزوجك حتى تعرف بالباس وكان بعد  
فيما المواعيد ثم انطلق المرثيين الى ملك من الملوك فكان عنده زمانا ومدحه فلما راجع  
عوف زمانا تشدبا وانا هرجلي من مرد فارغته في المال في وجه اسماعيل امه من الازنة حتى  
بني سعيد بن مالك ورجع مرثيين فقال اخبروه بالانفاس انت فذبحوا كيشا وكلي  
لحمه ودفنوا عظامه ولفوها في بطيخة ثم قبروها فلما قدم مرثيين عليه خبروه بالانفاس  
وانوا به وضع القبر فظن اليه وصار بعد ذلك بهتادة وبرورة فبينما هو ذات يوم مضطجع  
وقد نعط بطنه وابنا اخيه بلهان بكعبين اذ اختصا في كعب فقال احدهما هذا العبيط طاب  
ابي من الكيش الذي فوجوه وقالوا اذ اجام مرثيين اخبرناه انه قبرا اسماء فشف مرثيين عن  
رأسه ودعى القادم وكان قد ضنى ضنا شديدا له على عديث فاحمر به ونزوح المردي  
اسما فدعا مرثيين وليدة لها ومارح من عقيل كان عن المرثيين فامر بها بان تدعوا له  
زوجها فدعته وكانت له راجل فامر به بعضاها ليطلب المردي فاحضرت اباه فكيها  
ومضى في طلبه فمروا في الطريق حتى ملجوا الامم وضوا ففما نزلوا كعفا بسدر حيران  
وهي ارض مراد وبع العقبلي المرثيين وليدة مرثيين فسمع مرثيين روح الوليدة يقول لها  
انكيه فقد هلك سفا وهلكنا معه ضرا وجموعا جعلت الوليدة تنبئ من ذلك فقال لها  
زوجها الطبيعي من ذلك والافان ناركك وذاهب قال وكان مرثيين بكين كان  
ابوه دفعه واخاه حرمه وكان احب ولد اليه الى ضربان من اهل المدينة فغلبهما الخط  
فلما سمع مرثيين قول العقبلي الوليدة كتب مرثيين على مخرج الجبل هذه الابيات  
يا صاحبي تلبنا لا تغفلا ان الراح رهين ان لا تغفلا  
فعلقتكنا بيزك سيبا او يجرد الاسراع سيبا تغفلا

بارك

باركنا اما وصلت فبلعل اس بن سعد ان لقيت وجرملا  
له در كج ودر ابيك ان اقلت العقبلي حتى يفتلا  
من مبلغ الاقام ان مر قنسا اضحاعل الاكباب عيا متفلا  
وكا فاذ الساع بشلوه اذ غاب جمع بني ضبيعة متفلا  
قال فانطلق العقبلي وامرته حتى رجعا الى اهلها فتا لامات المرثيين ونظروا له اذ ارجل  
وجعل يقبله فقرا اليبات فدعاها وبخرتها وامرهما بان يصداه ففعلتا ذلك لهما  
وفذكا نا وصاله الموضع فك في طلب المرثيين حتى انا الملكا فسار عن خبره فعرف ان  
مر قنسا كان في الكهف ولون بني لضبيعة حتى اذا هم بغير نزل على الخا الذي هو فيه واقبل  
راجهما اليها فلما بصريه قال له من انت قال راعي فلان واذا هو راعي زوج اسماء قال  
له استطيع ان نكح اسماء امرأة صاحبك قال لا ولا اذ او منها ولكن تا بنين جارحما كل ليلة  
فاحلب لهما عوا فاتيها بلبنها ففما لم يخذلها حتى هذا فاذا احلبت فالفه في اللب فانما  
سفرقه وانك مصيب به حتى لم يصبه راع فظن ان انت فعلت ذلك فاخذ الراعي للبانم  
ولما رحت الجارية باللعج وجلبها العنصر طرح لثامه فاطلقت الجارية به وتركته  
بين يديها فلما سكت الرعدة اخذته فشربته وكذلك كانت تضع فترع للبانم فبينما  
فاخذته واستنجات بالناثر وعرفته فقال للجارية بما هذا لثامه قالت مالي به علم  
فاشربتها الى ولاها وهو في شرف حيران فاقتلوا في غا فتا له العنصر حتى فتالت ادم عديث  
الراعي عديث فتداه فتالت سلمة بن وجد هذا لثامه قال وجدته مع مرثيين في كهف حار  
فتالت اضرحه في اللين الذي تش به اسماء فانك مصيب به خيرا وما احبتر من هو ولقد  
تركته باخر مرق فقال لها من وحيها ما هذا لثامه قالت خاتم مرثيين فاجعل الساعة  
في طلبه فركب فرسه وحمل على قرا حوسا وسار حتى طرفاه من ليلته فاحمله الى اهلها  
فتالت عند اسماء فدفن في ارض مراد رحمه الله وحسن الثوري فاذا كان مساوي  
الوراق وجماد وعرد وخص بن ابي برة هي مخيم على ثواب وكان خصص مرثيين الى اهل  
وكان اعيش فظن اعصف شمع الوجه فخلص بجيب شعير المرثيين ولجبه فاقبل عليه  
مسار فقال لعدداك في عبيدك بلخص شاعر وانك ليل الامم عيا بنوع  
تفتت لثامك كلام مرثيين ووجهك بنوع الحين جمع